

واقع الإرشاد الأكاديمي على خط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود

مريم بنت سلمي الروقي العتيبي**

نوال بنت حمد الجعد*

الملخص _ هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد قامت الباحثتان للإجابة على أسئلة الدراسة بإتباع المنهج الوصفي المسحي واستخدام أداة الاستبانة، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود الدكتوراه والماجستير مسار الرسالة والبالغ عددهم (861)، أما عينة الدراسة فكان عددها (465) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية البسيطة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا يتفوقون على مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية التي وردت في هذه الدراسة بشكل عام ومنها: (حث المرشد الأكاديمي الطالب على احترام الملكية الفكرية للأخريين) و(قيام الطالب باطلاع المرشد على مدى التطور في خطة البحث)، كما اتفق أفراد عينة الدراسة على المشكلات المتعلقة بالطالب والمرشد الأكاديمي والمشكلات الإدارية التي وردت في هذه الدراسة بشكل عام ومنها: (الرفض التام للخطة قد يتسبب في إحباط الطالب) و(عدم وضوح مهام المرشد الأكاديمي لدى الطالب) و(صعوبة اختيار عنوان الخطة العلمية). كما أشارت النتائج إلى وجود فروق في وجهات نظر أفراد الدراسة حول أبعاد محور مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية، وأيضاً حول الدرجة الكلية للمحور تبعاً لاختلاف متغير النوع، وذلك لصالح الطلاب، وتبعاً لاختلاف متغير المستوى الدراسي (الدكتوراه ، الماجستير) لصالح طلبة الدكتوراه وخاصة في بُعد (مشكلات تتعلق بالطالب).
الكلمات المفتاحية: الإرشاد، الأكاديمي، خطط الرسائل العلمية، الدراسات العليا.

*أستاذ أصول التربية المساعد، جامعة الملك سعود.

**ماجستير أصول التربية، جامعة الملك سعود.

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب

وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود

هل توجد فروق في وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية باختلاف متغيرات الدراسة (النوع - المستوى الدراسي)؟
ب. أهداف الدراسة
التعرف على مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود.

التعرف على المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر أفراد الدراسة.
الكشف عن الفروق في استجابات أفراد الدراسة حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية باختلاف متغيرات الدراسة (النوع ، المستوى الدراسي).
ج. أهمية الدراسة

إثراء المكتبة السعودية والعربية بمثل هذه البحوث، حيث تعد الدراسات التي تناولت الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية للدراسات العليا قليلة - حسب إطلاع الباحثان - بالرغم من أهميته في مساعدة الطلاب في إكمال مسيرتهم العلمية والبحثية بيسر وسهولة.
تحديد أهم مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطة الرسالة العلمية التي تواجه طلاب الدراسات العليا والمرشدين.

لفت نظر المسؤولين في كلية التربية في الاهتمام بتطوير جودة خدمات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية المقدمة للطلبة التوصل إلى معرفة المعوقات التي تحد من استفادة الطلبة من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، ووضع المقترحات والحلول لها.
د. مصطلحات الدراسة

الإرشاد الأكاديمي
"هو العمل الذي يقوم به أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية الجامعية لتعريف الطلاب بتلك المؤسسات وأنظمتها الدراسية والطلابية وما تتيحه من مجالات وفرص دراسية لمساعدتهم على اختيار التخصصات التي تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، وتوافق ميولهم ورغباتهم، وكذلك معاونتهم على السير في الدراسة على أفضل وجه ممكن، والتغلب على ما يعترضهم من عقبات، مستفيدين من الخدمات والإمكانات التي توفرها المؤسسات التعليمية التي ينتمون إليها بصفة خاصة" [10].
خطة الرسالة:

"إحدى المراحل الرئيسية التي يقوم بتنفيذها الطالب بغرض إنجاز رسالة الماجستير أو الدكتوراه، وهي تمثل الموجه للبحث بأكمله حيث تشمل الخطوات الخاصة بتطوير المشكلة البحثية، والتي تستند إلى أسباب كافية لدراستها، وتنبتق هذه الأسباب من مصادر متعددة، تشمل (الخبرة الميدانية أو الذاتية، أو قضايا مجتمعية حديثة وواقعية، أو نتائج البحوث السابقة، أو النظريات، أو مزيج منها)" [11].

1. المقدمة

يمثل الإرشاد الأكاديمي في الجامعات أحد أهم الوسائل في مساعدة الطالب على حل مشكلاته، وتقديم المشورة فيما يتعلق بأداء الطالب ومستواه العلمي، وقد تواجه عمليات الإرشاد الأكاديمي العديد من المشكلات التي قد تعيقها عن تحقيق أهدافها، مما يستلزم وجود آليات لتطويرها [2].

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية الإرشاد الأكاديمي، منها ما ورد في توصيات دراسة البدوي [3] بضرورة اعتماد نظام الإرشاد الأكاديمي في كليات الجامعة، والذي يعتبر من ضمن المعايير العالمية للاعتماد في مجال خدمات الجامعة للطلاب كما أوصت دراسة زرعه [4] بتشجيع الطالبات على الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي والتواصل مع مرشدهن، ولا بد للطالبة والمرشدة من فهم أدوارهن في الإرشاد الأكاديمي.

والإرشاد الأكاديمي له دور في إعداد البحوث للارتقاء بجودة البحث وذلك بتطوير مهارات الباحثين، من خلال تحقق مؤسسة التعليم العالي أهدافها في خدمة المجتمع عبر ما تقدمه من بحوث جيدة تعمل على حل قضايا المجتمع.

ومن مهام الإرشاد الأكاديمي في مرحلة الدراسات العليا أنه يوجه اهتمام طلاب الدراسات العليا إلى البحوث التي تفيد الجامعة والمجتمع، ومساعدتهم للتغلب على ما يواجههم من عقبات ومشكلات [5].

2. مشكلة الدراسة

بالرغم من أهمية الإرشاد إلا أن هناك قصورا في نظامه، حيث أكدت نتائج دراسة دياب [6] أنه بالرغم من أهمية دور المرشد في الإرشاد إلا أن ممارسته لدوره دون المطلوب، وكشفت نتائج دراسة مرسي [7] عن وجود مشكلات تتعلق بالمرشد ويرجع ذلك لعوامل منها: عدم تفرغ عضو هيئة التدريس نظراً لأعبائه التدريسية وعدم رغبته بالقيام بالإرشاد لعدم وجود عائد أكاديمي على حياته العملية، بالإضافة إلى المعوقات الإدارية. و أوضحت نتائج دراسة الدليم [8] أن معدل الاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي للطلبة في الجامعات السعودية كان متدنياً، وأشارت دراسة الحربي [9] بأن خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود دون المستوى.

وبناء على ما تقدم ذكره تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

أ. أسئلة الدراسة
ما مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود؟
ما المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الطلبة؟

القرن العشرين الميلادية، وعندما تبين دوره في مساعدة الطلاب في اختيار المهن الحرفية الملائمة لقدراتهم، أخذت المؤسسات التربوية تستفيد منه لمساعدة الطلاب في اختيار المقررات الدراسية التي تعدهم للعمل بعد التخرج، ثم توسعت خدماته في الخمسينات لتشمل تنمية شخصية الطالب مستعينة بالعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. وفي السبعينات ركزت خدمات الإرشاد الأكاديمي على تقوية العلاقة بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وأخذت خدماته تحفز الطلاب على تحمل المسؤولية في اتخاذ القرار تجاه مشكلاتهم الأكاديمية والخاصة، بالإضافة إلى تحديد مستقبلهم الوظيفي والاستعداد له، تلا ذلك ظهور مفهوم الإرشاد الأكاديمي كمنشأ يقوم به أعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب أكاديمياً ومهنياً في كل ما يحقق طموحاتهم ويتوافق مع ميولهم وقدراتهم الفردية، ومساعدتهم في إعداد الخطط التربوية المحققة لذلك [3,12].

وقد عُرِفَ الإرشاد الأكاديمي بعدة تعريفات منها: "عملية تهدف إلى مساعدة الطالب على اكتشاف قدراته وإمكاناته بهدف معاونته في اتخاذ قراراته التي تتصل بخطة الدراسة، واختيار نوع التخصص الدراسي المناسب، ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مساره الدراسي" الأحمدي والسوسني والمدوري [13] كما يعرفه الزير [14] بأنه "عبارة عن عملية تفاعلية إيجابية لتنمية قدرات الطلبة وتحفيز طاقاتهم للإنتاج العلمي والمهاري، والتكيف والتفاعل الإيجابي مع المجتمع والنظام، والمساهمة في تجاوز العثرات وتوضيح السبل القويمة للتعامل مع جميع ظروف الحياة".

ثالثاً/ الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته في برامج الدراسات العليا: تتحدد العلاقة بين المرشد والطالب على أساس التناقض بين قدرة طالب البحث باعتماده على نفسه واتكاله على مرشده.

ومن أهم المشكلات التي تعود إلى المرشد الأكاديمي ما يلي: زيادة عدد الطلاب الذين يرشدهم عضو هيئة التدريس، وتبعاً لذلك يقل الوقت المخصص للإرشاد الذي لا تخصص ساعاته من العبء التدريسي في بعض الجامعات.

عدم التفرغ التام للمرشدين أو عدم تواصلهم المستمر مع الطلاب بسبب كثرة الإفادات والالتزامات العلمية ومشاركتهم بالمؤتمرات واللجان مما يضطر الباحثين للاعتماد الكلي على أنفسهم [27].

تغيير المرشدين لتوجهاتهم ونسبائهم لما قدموه لطلبهم في اللقاءات السابقة مما يقلل من ثقة الباحثين بهذه الملاحظات وربما تجاهلهم لها. هناك فئة من المرشدين ممن يترك الباحث وشأنه فلا يقرأ له ولا يتابع خطواته ولا يقدم له التغذية الراجعة، فيتحمل الطالب جميع القصور في بحثه [15].

بعض المرشدين الأكاديميين يركزون على المادة العلمية ويفتقرون إلى المعرفة والمعلومات الجامعية الواسعة من أنظمة وإجراءات إدارية للخطة.

لا يقابل عمل المرشد الأكاديمي في الإرشاد على الخطة نظام مكافآت مناسب، وقد لا يكون هناك مكافآت من الأساس.

بعض أعضاء هيئة التدريس يفتقرون إلى التدريب في المهارات والأساليب الضرورية لإرشاد أكاديمي فعال.

وتقصد الباحثان بمفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية إجرائياً في هذه الدراسة: "جميع ما يقدمه المرشد الأكاديمي من أجل مساعدة الطلبة الباحثين على امتلاك مهارات البحث، وتوجيه الطالب الباحث وإرشاده في موضوع البحث، وتبدأ من بداية تسجيل المقرر والتكليف وتنتهي بانتهاء الباحث من إعداد خطة البحث وحتى الموافقة على خطة البحث".

هـ. حدود الدراسة

الحدود موضوعية: يتحدد موضوع الدراسة في الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية لطلاب وطالبات الدراسات العليا، ويشتمل على ما يقدمه المرشد للطلاب من اقتراحات في اختيار موضوع البحث وكيفية إعداده وتجهيزه للمناقشة، وتنمية مهارات الطالب البحثية.

الحدود بشرية: اقتصرت الدراسة على طلاب وطالبات الدراسات العليا في مرحلتها الدكتوراه والماجستير (مسار الرسالة).

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1436/ 1437هـ

3. الإطار النظري

أولاً/ الدراسات العليا في الجامعات السعودية:

عملية اختيار الطلبة للالتحاق في برامج الدراسات العليا تعد في غاية الأهمية، لأن هؤلاء الطلبة سيكونون باحثين أو أعضاء هيئة تدريس بالجامعات، كما أن تطويرهم هو تطوير للتعليم العالي بصفة عامة. وبناء على المادة الأولى من اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات السعودية فإن من أهداف الدراسات العليا: [11]

العناية بالدراسات الإسلامية والعربية والتوسع في بحثها والعمل على نشرها.

تمكين الطلاب المتميزين من حملة الشهادات الجامعية من مواصلة دراساتهم العليا محلياً.

إعداد الكفايات العلمية والمهنية المتخصصة وتأهيلهم تأهيلاً عالياً في مجالات المعرفة المختلفة.

تشجيع الكفايات العلمية على مسيرة التقدم السريع للعلم والتقنية ودفعهم إلى الإبداع والابتكار وتطوير البحث العلمي وتوجيهه لمعالجة قضايا المجتمع السعودي.

الإسهام في تحسين مستوى برامج المرحلة الجامعية لتتفاعل مع برامج الدراسات العليا.

وبالنظر للأهداف السابقة نجد أن أهداف الدراسات العليا في الجامعات السعودية تعكس الأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة.

ثانياً/ مفهوم الإرشاد الأكاديمي

ترجع أصول الإرشاد بمفهومه الحديث إلى أواخر القرن الماضي، فقد كان ظهوره استجابة للظروف الاجتماعية والاقتصادية التي مرت على البشرية، وتأثر مفهوم الإرشاد تبعاً لذلك فظهرت مجموعة من الاتجاهات التربوية المعاصرة، ويعد نشأته بهذا العصر امتداداً للإرشاد المبني الذي بدأ العمل به وتطبيقه في الولايات المتحدة الأمريكية بداية

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات نوال الجعد ومريم العتيبي

أجرى "كريدن" [20] دراسة بعنوان: "مكونات الإرشاد الجيد: الاختلاف بين تصورات أعضاء هيئة التدريس والطلاب" هدفت إلى التعرف على تصورات الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول مكونات الإرشاد الأكاديمي الجيد في جامعة "روتجرز Rutgers University" بولاية "نيوجيرسي New Jersey" وبينت النتائج أن تصورات الطلاب عن مرشديهم الأكاديميين لم تكن إيجابية فيما يتعلق بتقديم المساعدات الأكاديمية التي يحتاجونها، فالطلاب يعتمدون على المعلومات المطبوعة وعلى الأصدقاء في الإرشاد الأكاديمي أكثر من اعتمادهم على المرشد الأكاديمي.

وقام "بليكر" [21] بدراسة عنوانها: "رضا الطلاب عن الإرشاد الأكاديمي" هدفت إلى التعرف على مدى تلبية الإرشاد الأكاديمي لاحتياجات الطلاب، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأوضحت النتائج أن درجة رضا الطلاب الذين استفادوا من خدمة الإرشاد عبر مراكز الإرشاد الأكاديمي كانت بدرجة أعلى مقارنة بدرجة رضا الطلاب الذين تلقوا خدمة الإرشاد من قبل المرشدين الأكاديميين، وأن الطلاب يفضلون مراكز الخدمة الإرشادية.

أما دراسة "دامينجر" [22] بعنوان: "رضا الطلاب عن جودة الإرشاد الأكاديمي المقدمة من الإدارة المتكاملة للإرشاد الأكاديمي وتخطيط الحياة المهنية" فقد هدفت الدراسة إلى قياس مستوى رضا الطلاب عن جودة الإرشاد الأكاديمي في جامعة "روان Rowan University" بولاية "نيو جيرسي New Jersey" وبينت النتائج أن 63% من الطلاب كانوا راضين بدرجة عالية جدا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي.

وقام "سيتياوان" [23] بإجراء دراسة بعنوان: "مدى رغبة الطلبة الجامعيين بإندونيسيا في البحث عن الخدمات الإرشادية والعوامل التي تساعدهم في ذلك، والمعوقات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على رغبة الطلبة الجامعيين في طلبهم للخدمات الإرشادية، والعوامل التي تسهل بحثهم عن هذه الخدمات، والمعوقات التي تعترضهم. وأوضحت نتائج الدراسة أن مستوى رغبة الطلاب في البحث عن الخدمات الإرشادية جاء منخفضا، بسبب: قلة معرفتهم بهذه الخدمات، وعدم ثقتهم في سرية المعلومات التي يدلون بها.

وهدف دراسة أونياس [24] بعنوان: "تجارب المشرفين في الإشراف على الدراسات العليا على نوعين من البحوث: أطروحات طلاب التعليم وأطروحات الجامعة المفتوحة في زيمبابوي (ZOU) إلى استخدام خبرات المشرفين في الإشراف على بحوث طلاب الدراسات العليا ولتكشف تحديات طلاب الدراسات العليا في إجراء البحوث ولاستكشاف الاستراتيجيات التي تخفف من مآزق إجراء البحوث لطلاب الدراسات العليا. ومن نتائج الدراسة: أنه اتفق معظم المشرفين أن الإشراف على أبحاث طلاب الدراسات العليا عملية ممتعة، ووصف المشرفين بالارتياح في العمل.

ثالثا/ التعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:
تشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها بالبحث والدراسة موضوع الإرشاد الأكاديمي للمرحلة الجامعية بوجه عام، كما

بعض أعضاء هيئة التدريس تحكمهم أولويات ورغبات مثل التدريس والإشراف على الرسائل العلمية [16].

أما أهم المشكلات التي تعود إلى الطالب في مجال الإرشاد الأكاديمي فمنها ما يلي:

قلة فعالية الإرشاد الأكاديمي له.

عدم توفر دليل الإرشاد الأكاديمي، وقد يتوفر ولكن لا يسهل حصولهم عليه أو قد لا يكون له أية فعالية.

صعوبة التواصل بين المرشدين والطلاب، وخاصة المرشدين الرجال مع الطالبات [17].

3. الدراسات السابقة

أولا/ الدراسات العربية:

هدفت دراسة دياب [6] إلى معرفة أدوار المشرف الأكاديمي ومهامه في مجال الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة، ومن أهم نتائج الدراسة أنها أظهرت أهمية جميع أدوار المشرف الأكاديمي، وضعف ممارسته لهذه الأدوار بالشكل المطلوب.

أما دراسة شيحة [17] فهدف إلى التعرف مشكلات الدراسات العليا التربوية للطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأداة الاستبانة، ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود أعضاء هيئة التدريس من الإناث لتولي الإشراف العلمي على رسائل الطالبات، وكثرة الرسائل التي يشرف عليها المشرف، وصعوبة تواصل الطالبات مع المشرف علمين وخاصة من الأساتذة الرجال.

وقامت دراسة المجيدل [18] بتقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والأداة الاستبانة، وبينت أهم نتائج البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي.

أما دراسة عبدالعزيز ورمضان [19] فهدف إلى التعرف إلى وجهة نظر المرشدين حول مفهومهم للإرشاد والمهام التي يقوم بها المرشد ومعوقات الإرشاد والوصول إلى بعض المقترحات لتكون عوناً للمرشدين الأكاديميين وطلاب الدراسات العليا في أداء مهامهم على أكمل وجه، وأوضحت نتائج الدراسة أن أهم المقترحات من وجهة نظر المرشدين الأكاديميين: توفير نظام كفاء للإرشاد الأكاديمي يساعد الطلبة على صنع قراراتهم الدراسية وحسن اختيار وإعداد من يقومون بعمليات الإرشاد وتحديد واجباتهم ومسئولياتهم بوضوح.

وهدف دراسة الحربي [9] إلى التعرف على أهم الخدمات التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتحديد متطلبات تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وأثبتت نتائج الدراسة أن خدمات الإرشاد الأكاديمي التي توفرها كلية التربية بجامعة الملك سعود تقليدية ودون المستوى المأمول، وأن جامعات مالايا وهارفارد وكارديف تعد نماذج متميزة يمكن الاستفادة منها لتطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بالكلية.

ثانياً/ الدراسات الأجنبية:

خدمات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية، حيث أن غالبية الدراسات السابقة اهتمت بالخدمات الإرشادية الأكاديمية بشكل عام.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ومهتم بوصفها وصفاً دقيقاً من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة [25].

ب. مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود في مرحلتي الدكتوراه والماجستير (مسار الرسالة)، والبالغ عددهم (861). ويوضح الجدول (1) توزيع أفراد المجتمع وخصائصهم:

جدول 1

توزيع أفراد مجتمع الدراسة وخصائصهم

المجموع	الطالبات		الطلاب		الأقسام
	دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	
81	44	5	31	1	إدارة تربوية
87	9	48	19	11	السياسات التربوية
32	18	-	14	-	التربية الفنية
348	71	113	81	83	الدراسات الإسلامية
73	7	56	3	7	علم النفس
142	9	74	15	44	مناهج وطرق التدريس
79	-	57	-	22	تربية خاصة
19	-	14	-	5	وسائل وتكنولوجيا التعليم
861					المجموع الكلي

تربية خاصة، ووسائل وتكنولوجيا التعليم).

وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة كما يلي:

تقسيم مجتمع الدراسة إلى (8) طبقات حسب أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود (إدارة تربوية، السياسات التربوية، التربية الفنية، الدراسات الإسلامية، علم النفس، مناهج وطرق التدريس، تربية خاصة، وسائل وتكنولوجيا التعليم

وبين الجدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي والنوع والتخصص.

جدول 2 توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي والنوع والتخصص

النسبة المئوية/%	المجموع	الطالبات		الطلاب		الأقسام
		دكتوراه	ماجستير	دكتوراه	ماجستير	
9,1	42	22	33	16	1	إدارة تربوية
9,7	45	5	24	10	6	السياسات التربوية
7	32	18	-	14	-	التربية الفنية
38	177	36	58	41	42	الدراسات الإسلامية
8,1	38	4	28	2	4	علم النفس

تشابه معها بأنها ركزت على المرحلة الجامعية بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص.

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج العلمي، فمعظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، ما عدا دراسة اونياس [24] استخدمت المنهج النوعي، واكتفت دراسة البدوي [3] بالمنهج التاريخي، أما دراسة الحربي [9] فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي. كما أن أغلب الدراسات ركزت أداة الدراسة فيها على الاستبانة، ما عدا دراسة اونياس [24] التي استخدمت تحليل الوثائق ودراسة الحالة، ودراسة دامينجر [22] المقابلة ومقياس الرضا.

اختلفت الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقها عن الدراسات السابقة، كما اختلفت البيئة التي تمت فيها الدراسة عن الدراسات السابقة.

ركزت الدراسة الحالية على وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في تحديدهم لمفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطة الرسالة العلمية، ومدى استفادتهم من خدمات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية، والتعرف على المشكلات التي تعيق استفادتهم من

ج. عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة، نظراً لصعوبة تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع باستثناء قسم علم النفس والتقنيات فقد تم أخذ جميع الطلاب والطالبات لقلة عددهم، وبالتالي أصبح عدد أفراد العينة (465) طالباً وطالبة، وقد تم الاختيار بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة بحيث تشمل أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود (إدارة تربوية، السياسات التربوية، التربية الفنية، الدراسات الإسلامية، علم النفس، مناهج وطرق التدريس،

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات نوال الجعد ومريم العتيبي

15,5	72	5	37	8	22	مناهج وطرق التدريس
8,6	40	-	29	-	11	تربية خاصة

سحب عينة عشوائية بسيطة بنسبة (50٪) من كل طبقة (من كل قسم من أقسام كلية التربية بجامعة الملك سعود).
توزيع الاستبانات على جميع عينة الدراسة، و البالغ عددهم (465) وهي تمثل 50% من مجتمع العينة. وتم اختيار هذه النسبة لتكون عينة

جدول 3

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع والمستوى الدراسي

النوع	العدد	النسبة المئوية	المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
طلاب	151	39,12٪	ماجستير	233	60,36٪
طالبات	235	60,88٪	دكتوراه	153	39,64٪
الإجمالي	386	100٪	الإجمالي	386	100٪

أ/ قياس صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (30 فرداً) من طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتم من خلالها حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة لكل عبارة والدرجة الكلية للمحور أو البُعد التابعة له، كما تم حساب أيضاً معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمحور التابع له، وأخيراً تم حساب أيضاً معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور وبين الدرجة الكلية للاستبانة. ويوضح ذلك الجداول التالية:

يتضح من الجدول (3) أن معظم أفراد عينة الدراسة كانت من الطالبات، حيث كانت نسبتهن المئوية (60,88٪). أما الطلاب فكانت نسبتهم (39,12٪). كما يتضح من الجدول أن معظم أفراد عينة الدراسة هم من طلاب وطالبات الماجستير حيث كانت نسبتهم المئوية (60,36٪)، في حين بلغت نسبة طلاب وطالبات الدكتوراه (39,64٪).

د. أداة الدراسة

استخدمت الباحثان أداة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث العلمي التي تتفق مع معطيات الدراسة، وذلك بالاستفادة من قراءة الأدب النظري، والإطلاع على الدراسات السابقة في موضوع الدراسة.

جدول 4 معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الأول (مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) وبين الدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0,52	**0,003	10	0,73	**0,00
2	0,83	**0,00	11	0,79	**0,00
3	0,74	**0,00	12	0,60	**0,00
4	0,73	**0,00	13	0,76	**0,00
5	0,73	**0,00	14	0,83	**0,00
6	0,78	**0,00	15	0,78	**0,00
7	0,83	**0,00	16	0,64	**0,00
8	0,80	**0,00	17	0,75	**0,00
9	0,86	**0,00			

(**)دالة عند مستوى (0,01)

العلمية) بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً وجميعها عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول.

يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات محور (مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل

جدول 5 معاملات ارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) وبين الدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدلالة الإحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبُعد	مستوى الدلالة الإحصائية
1	0,78	**0,00	6	0,67	**0,00
2	0,72	**0,00	7	0,71	**0,00
3	0,48	**0,008	8	0,43	*0,017

البُعد الأول: مشكلات تتعلق بالطالب

رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
العبارة	للْبُعد	الإحصائية	العبارة	للْبُعد	الإحصائية
4	0,77	**0,00	9	0,38	*0,037
5	0,63	**0,00	10	0,48	**0,008
الْبُعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي					
11	0,54	**0,002	15	0,72	**0,00
12	0,52	**0,003	16	0,74	**0,00
13	0,83	**0,00	17	0,75	**0,00
14	0,78	**0,00	18	0,77	**0,00
الْبُعد الثالث: مشكلات إدارية					
19	0,55	**0,002	25	0,88	**0,00
20	0,45	*0,012	26	0,75	**0,00
21	0,54	**0,002	27	0,66	**0,00
22	0,56	**0,001	28	0,69	**0,00
23	0,83	**0,00	29	0,61	**0,00
24	0,90	**0,00	30	0,39	*0,035

(**) دالة عند مستوى (0,01) ودال إحصائياً ومعظمها عند مستوى دلالة (0,01)، في حين كانت يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط جميع عبارات المحور الثاني (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) بالدرجة الكلية للْبُعد الذي تنتهي له ارتباطاً موجباً جدول 6 معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المحور الثاني (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) وبين الدرجة الكلية للمحور

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	الْبُعد
**0,00	0,72	الْبُعد الأول: مشكلات تتعلق بالطالب
**0,00	0,84	الْبُعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي
**0,00	0,90	الْبُعد الثالث: مشكلات إدارية

(**) دالة عند مستوى (0,01) العلمية بالدرجة الكلية للمحور ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً وجميعها عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على تحقق صدق الاتساق بين أبعاد المحور الثاني وبالتالي تحقق صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني. جدول 7 معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة وبين الدرجة الكلية للمحور

مستوى الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمحور	المحور
**0,00	0,64	1/ مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية
**0,00	0,81	2/ مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية

(**) دالة عند مستوى (0,01) ب/ ثبات أداة الدراسة: يتضح من خلال معاملات ارتباط بيرسون في الجدول السابق ارتباط كل من الدرجة الكلية لكل محور من محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً موجباً ودال إحصائياً وجميعها عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على أن أداة الدراسة تتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنها صالحة لقياس ما وضعت لقياسه.

جدول 8

قيم معاملات ثبات مجالات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0,95	17	1/ مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية
0,82	10	2/ مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية
0,85	8	الْبُعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي
0,87	12	الْبُعد الثالث: مشكلات إدارية

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات

نوال الجعد ومريم العتيبي

0,92	30	الدرجة الكلية للمحور الثاني
0,91	47	إجمالي الاستبانة

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات أبعاد ومحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (0,82)، وهي معاملات ثبات مرتفعة، كما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ لإجمالي الاستبانة (0,91) وهو معامل ثبات مرتفع، مما يدل على تحقق التالي:

جدول 9

توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في الاستبانة

الوصف	مدى المتوسطات
أوافق بشدة	5 – 4,21
أوافق	4,20 – 3,41
أوافق إلى حد ما	3,40 – 2,61
لا أوافق	2,60 – 1,81
لا أوافق مطلقاً	1,80 – 1

وبعد ذلك تم استخدام المقاييس الإحصائية التالية: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. معامل الارتباط بيرسون person Correlation معامل ألفا كرونباخ "Cronbach'aAlpha"

السؤال الأول: ما مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود؟ ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور الأول (مفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	لا أوافق مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	قيام المرشد الأكاديمي بتوجيه الطالب في اختيار موضوع بحثه.	107	136	103	27	13	3,77	1,04	12
2	مراعاة المرشد الأكاديمي رغبة الطالب في المقام الأول عند اختيار بحثه.	141	160	72	9	4	4,1	0,85	6
3	توجيه المرشد الأكاديمي الطالب للدورات العلمية التي تساعده في إعداد خطة بحثه.	102	113	73	69	29	3,49	1,26	16
4	توجيه المرشد الأكاديمي الطالب إلى دخول قواعد المعلومات الإلكترونية في أدبيات التخصصات ذات العلاقة بموضوع بحثه.	141	115	53	55	22	3,77	1,24	12
5	مساعدة المرشد الأكاديمي الطالب على تحديد المهارات اللازمة لكتابة خطة بحثه.	91	145	80	59	11	3,64	1,09	15
6	قيام المرشد الأكاديمي بتوجيه الطالب إلى تدوين خطوات خطة البحث بصورة مستمرة بشكل يتفق مع قواعد البحث العلمي.	120	153	67	37	9	3,88	1,03	10
7	متابعة المرشد الأكاديمي أداء الطالب.	108	190	56	22	10	3,94	0,94	9
8	تأكيد المرشد الأكاديمي على التزام الطالب بأخلاقيات البحث العلمي.	144	189	38	7	8	4,18	0,84	3
9	تخصيص المرشد الأكاديمي الوقت المناسب للطالب.	108	143	83	28	24	3,73	1,13	14
10	تقديم المرشد الأكاديمي الدعم المعنوي للطالب.	138	143	69	20	16	3,95	1,06	8

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
11	قيام المرشد الأكاديمي بحل المشكلات التي تواجه الطالب خلال إعداد خطة بحثه.	98	171	73	28	16	3,8	1,03	11
12	إلمام الطالب بالإجراءات واللوائح المنظمة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا والمعلنة في إصدارات العمادة.	83	126	102	43	32	3,48	1,18	17
13	عمل الطالب على انجاز خطة البحث بجدية.	129	205	38	10	4	4,15	0,78	5
14	حث المرشد الأكاديمي الطالب على احترام الملكية الفكرية للآخرين.	166	167	41	10	2	4,26	0,79	1
15	اتصال الطالب المستمر مع المرشد الأكاديمي.	93	221	52	17	3	3,99	0,79	7
16	تواصل الطالب مع لجنة مناقشة الخطة، والالتزام بالمواعيد المحددة، والأخذ بتوجيهات اللجنة.	164	146	55	19	2	4,17	0,89	4
17	قيام الطالب باطلاع المرشد على مدى التطور في خطة البحث.	139	207	34	6	0	4,24	0,67	2
		36,01	53,63	8,81	1,55	0	3,91	0,98	
		المتوسط العام							

(أوافق) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (3,48، 4,17)، ويشير ذلك إلى وضوح هذا المفهوم لديهم، كما أنه مؤشر على أن المرشد الأكاديمي يوجه الطالب بشكل جيد، ويساهم في تذليل العقبات التي تواجهه، وهذا يدعمه النتائج التي توصلت إليها دراسة دامينجر [22] من أن أكثر من 90% من الطلاب كانوا راضين عن ما يقدم لهم من إرشاد أكاديمي.

وقد حصلت العبارة (12): (إلمام الطالب بالإجراءات واللوائح المنظمة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا والمعلنة في إصدارات العمادة) على المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب قد يرون عدم ارتباطها بمفهوم الإرشاد الأكاديمي على خطة الرسالة العلمية حيث أنها ترتبط أكثر بالإرشاد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بشكل عام.

السؤال الثاني: ما المشكلات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني وذلك على مستوى كل بُعد من أبعاد المحور الثلاثة (البُعد الأول: مشكلات تتعلق بالطالب، البُعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي، البُعد الثالث: مشكلات إدارية). البعد الأول/ مشكلات تتعلق بالطالب: ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة حول عبارات البُعد الأول (مشكلات تتعلق بالطالب)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف المستوى الأكاديمي لدى البعض من طلبة الدراسات العليا.	84	160	81	57	4	3,68	1,1	8
2	تششت أفكار الطالب نظراً لقصور	112	195	59	16	4	4,02	0,84	4

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات

نوال الجعد ومريم العتيبي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	معرفة بخطوات إعداد الخطة العلمية.	29,02	50,52	15,28	4,15	1,04			
3	صعوبة اختيار عنوان الخطة العلمية.	144	181	42	17	2	4,16	0,83	3
		37,31	46,89	10,88	4,4	0,52			
4	ضعف ثقة الطالب بما يقدمه من جهد لإعداد الخطة.	137	131	58	56	4	3,88	1,08	6
		35,49	33,94	15,03	14,51	1,04			
5	قصور معرفة الطالب بالإجراءات الإدارية اللازمة لطلب المرشد الأكاديمي.	118	148	107	10	3	3,95	0,87	5
		30,57	38,34	27,72	2,59	0,78			
6	عدم وضوح مهام المرشد الأكاديمي لدى الطالب.	178	122	65	17	4	4,17	0,93	2
		46,11	31,61	16,84	4,4	1,04			
7	الشعور بعدم الرضى بما يقدمه المرشد الأكاديمي.	117	138	79	44	8	3,81	1,06	7
		30,31	35,75	20,47	11,4	2,07			
8	عدم التزام الطالب بتوجيهات المرشد الأكاديمي.	37	101	52	152	44	2,83	1,21	9
		9,59	26,17	13,47	39,38	11,4			
9	تهاون الطالب بالالتزام بساعات الإرشاد.	35	69	77	140	65	2,66	1,21	10
		9,07	17,88	19,95	36,27	16,84			
10	الرفض التام للخطة قد يتسبب في إحباط الطالب.	210	126	46	3	1	4,4	0,75	1
		54,4	32,64	11,92	0,78	0,26			
	المتوسط العام						3,76	0,98	

الذي يشير إلى ضرورة عناية الطلبة بالاختيار الجيد للمشكلات القابلة للبحث، وأن يبذلوا جهداً مضاعفاً في بناء الخطة واختيار عناوينها تقليلاً من احتمالية رفضها.

أما العبارتان (8,9): (عدم التزام الطالب بتوجيهات المرشد الأكاديمي)، (تهاون الطالب بالالتزام بساعات الإرشاد) فقد جاءت في المرتبتين الأخيرتين وبمتوسط حسابي (2,83، 2,66) على التوالي، وقد يعزى ذلك إلى أهمية توجيهات المرشد الأكاديمي في كتابة خطة البحث، وكذلك حرص الطالب على الالتزام بساعات الإرشاد الأكاديمي فمن خلالها يستطيع الطالب إنجاز خطته بيسر وكذلك بشكل صحيح.

البُعد الثاني: مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي: ويوضح ذلك الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد بلغ (3,76) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة ويقابل درجة (أوافق) مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا يوافقون على المشكلات المتعلقة بالطالب وذلك بشكل عام. وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها ما بين (2,66 - 4,40) وهي متوسطات تقابل درجات الموافقة الثلاث (أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة).

وجاءت العبارة (10): (الرفض التام للخطة قد يتسبب في إحباط الطالب) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4,40)؛ حيث إن معظم أفراد الدراسة يوافقون عليها بشدة، ويمكن تفسير ذلك بأن رفض الخطة يُجبر الطالب للبحث والقراءة من جديد عن مشكلة بحثية ثم كتابة خطة بحث جديدة، وهذا يتطلب وقت وجهد من الباحث فيسبب له الإحباط، الأمر

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثاني (مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق مطلقاً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
11	قلة عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين في القسم للإرشاد الأكاديمي.	133	133	99	17	4	3,97	0,93	2
		34,46	34,46	25,65	4,4	1,04			
12	تأخر القسم في تحديد مرشد أكاديمي للطالب.	137	106	81	46	16	3,78	1,17	6
		35,49	27,46	20,98	11,92	4,15			
13	عدم تحديد عدد الطلاب لكل مرشد بما يتناسب والأعمال المكلف بها.	126	121	99	29	11	3,83	1,06	5
		32,64	31,35	25,65	7,51	2,85			

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (4) – نيسان 2018

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
14	ضيق الوقت للمرشد الأكاديمي.	ك	120	146	93	23	3,92	0,94	4
		%	31,09	37,82	24,09	5,96	1,04		
15	قصور اهتمام بعض المرشدين الأكاديميين بقراءة خطة الطالب قراءة دقيقة.	ك	131	150	73	24	3,96	0,98	3
		%	33,94	38,86	18,91	6,22	2,07		
16	تأخر المرشد الأكاديمي بتقديم التغذية الراجعة للطالب.	ك	141	157	47	37	4,02	0,98	1
		%	36,53	40,67	12,18	9,59	1,04		
17	ضعف التزام المرشد الأكاديمي بساعات الإرشاد.	ك	130	109	63	77	3,72	1,18	7
		%	33,68	28,24	16,32	19,95	1,81		
18	قلة استخدام المرشد الأكاديمي التقنية في التواصل مع الطالب.	ك	87	140	60	57	3,45	1,28	8
		%	22,54	36,27	15,54	14,77	10,88		
	المتوسط العام						3,83	1,07	

(11): (قلة عدد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين في القسم للإرشاد الأكاديمي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3,97). أما في المرتبة ما قبل الأخيرة فجاءت العبارة (17): (ضعف التزام المرشد الأكاديمي بساعات الإرشاد) بمتوسط حسابي (3,72)، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (18): (قلة استخدام المرشد الأكاديمي التقنية في التواصل مع الطالب) بمتوسط حسابي (3,45).

البُعد الثالث: مشكلات إدارية: ويوضح ذلك الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لهذا البُعد بلغ (3,83) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة ويقابل درجة الموافقة (أوافق)، مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة من طلاب وطالبات الدراسات العليا يوافقون على المشكلات المتعلقة بالمرشد الأكاديمي وذلك بشكل عام. وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة عليها ما بين (3,45) – (4,02)، وهي متوسطات تقابل درجة الموافقة (أوافق).

وقد جاءت العبارة (16): (تأخر المرشد الأكاديمي بتقديم التغذية الراجعة للطالب) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4,02)، تليها العبارة

جدول 13 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثالث (مشكلات إدارية)

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق مطلقاً	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
19	عدم توفر قائمة تحدد أولويات البحث في مجالات التربية.	ك	184	133	44	19	4,22	0,94	3
		%	47,67	34,46	11,4	4,92	1,55		
20	تعذر اختيار الطالب للمرشد الأكاديمي الذي يرغب فيه.	ك	143	124	82	30	3,95	1,03	10
		%	37,05	32,12	21,24	7,77	1,81		
21	صعوبة إجراءات تغيير المرشد الأكاديمي في حال لم يتم توافق بين المرشد والطالب.	ك	159	96	100	29	3,99	1,01	9
		%	41,19	24,87	25,91	7,51	0,52		
		%	30,83	36,79	22,02	8,03	2,33		
23	قلة عدد جلسات لجنة الخطط وتوقفها عن عقد الجلسات عند اقتراب نهاية الفصل.	ك	222	107	49	8	4,41	0,79	1
		%	57,51	27,72	12,69	2,07	0		
24	تكرار إلغاء الخطة في لجان المناقشات لأسباب غير مقنعة للطالب.	ك	180	131	56	18	4,22	0,88	3
		%	46,63	33,94	14,51	4,66	0,26		
25	القصور في الوصول إلى اتفاق بين أعضاء اللجنة على تعديلات محددة تعطى للطالب.	ك	150	145	79	9	4,11	0,86	8
		%	38,86	37,56	20,47	2,33	0,78		
		%	34,97	29,53	20,73	14,51	0,26		
27	تأخر إجراءات إقرار الخطط العلمية من قبل لجنة الدراسات العليا بالقسم.	ك	174	122	77	11	4,18	0,88	5
		%	45,08	31,61	19,95	2,85	0,52		
28	تأخر إجراءات إقرار الخطط العلمية	ك	194	104	76	11	4,24	0,88	2

واقع الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية من وجهة نظر طلاب وطالبات نوال الجعد ومريم العتيبي

	0,26	2,85	19,69	26,94	50,26	%	من قبل لجنة الدراسات العليا بالكلية.			
6	0,91	4,17	4	13	71	125	173	ك	29	التهاون في وضع إعلانات في القسم عن موعد مناقشة الخطط العلمية.
			1,04	3,37	18,39	32,38	44,82	%		
7	1,06	4,13	7	33	53	101	192	ك	30	قلة تنظيم ورش أو ندوات بالقسم عن كيفية كتابة الخطط العلمية.
			1,81	8,55	13,73	26,17	49,74	%		
	0,94	4,11								المتوسط العام

(4,41)، وقد يعزى حصولها على المرتبة الأولى إلى أنها تؤدي تأخير في الموافقة على خطة البحث.

حصلت العبارة (28): (تأخر إجراءات إقرار الخطط العلمية من قبل لجنة الدراسات العليا بالكلية) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4,24). جاءت العبارتان (24,19): (عدم توفر قائمة تحدد أولويات البحث في مجالات التربية، تكرار إلغاء الخطة في لجان المناقشات لأسباب غير مقنعة للطلاب) في نفس المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4,22) لكل منهما.

ويمكن ترتيب أبعاد محور مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية المختلفة حسب المتوسط الحسابي كما يأتي:

جدول 14

ترتيب أبعاد محور مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية

م	البُعد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	مشكلات تتعلق بالطلاب	3,76	3
2	مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي	3,83	2
3	مشكلات إدارية	4,11	1

السؤال الثالث: هل توجد فروق في وجهة نظر طلاب وطالبات الدراسات العليا حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية باختلاف متغيرات الدراسة (النوع - المستوى الدراسي)؟
أولاً/ الفروق التي ترجع لاختلاف متغير النوع: ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 15

الاختلاف بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) بحسب متغير النوع

البُعد	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالطلاب	طلاب	151	39,55	4,79
	طالبات	235	36,31	5,89
مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي	طلاب	151	32,93	5,50
	طالبات	235	29,20	5,94
مشكلات إدارية	طلاب	151	52,03	5,93
	طالبات	235	47,57	7,04
الدرجة الكلية للمحور	طلاب	151	124,51	13,86
	طالبات	235	113,08	15,03

أن أفراد عينة الدراسة من الطلاب يوافقون أكثر من الطالبات على كل بُعد من أبعاد محور (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) وكذلك على الدرجة الكلية للمحور.
ثانياً/ الاختلافات التي ترجع لاختلاف متغير المستوى الدراسي: ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول 16

البُعد	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
مشكلات تتعلق بالطالب	ماجستير	233	36,45	6,07
	دكتوراه	153	39,29	4,62
مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي	ماجستير	233	30,22	6,27
	دكتوراه	153	31,33	5,64
مشكلات إدارية	ماجستير	233	48,93	7,38
	دكتوراه	153	49,91	6,26
الدرجة الكلية للمحور	ماجستير	233	115,60	16,57
	دكتوراه	153	120,53	13,51

[3] البديوي، عبدالرؤوف أحمد عباس. (2012). الإرشاد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي: المفاهيم والأهداف وآليات التنفيذ. مجلة العلوم التربوية، ع 13. - كلية التربية بجامعة أم درمان الإسلامية - السودان. ص ص. 239 – 265

[4] زرعة، سوسن بنت محمد. (2013). الإرشاد الأكاديمي بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن و سبل تطويره من وجهة نظر الطالبات في الضوء التوجهات العالمية. العلوم التربوية - ، مج 21، ع 4، مصر. ص ص. 75 – 132

[5] مختار، وحيد مصطفى كامل. (2013). خصائص المرشد الأكاديمي و علاقته بدافع الإنجاز لدى طلاب الجامعات الليبية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - ، ع 43، ج 2، السعودية. ص ص. 193 - 218

[6] دياب، سهيل رزق (2007). دراسة تقييمية لدور المشرف الأكاديمي في الإشراف والمتابعة على مشاريع تخرج الطلبة في جامعة القدس المفتوحة. جامعة القدس المفتوحة: فلسطين.

[7] مرسي، وفاء حسن (2006). الإرشاد الأكاديمي مشكلاته وسبل العلاج: دراسة حاله كلية التربية بعبري. مجلة كلية التربية - . مج 16، ع 1. جامعة الإسكندرية: مصر.

[8] الدليم، فهد عبدالله (2013). واقع الاستفادة من خدمات الإرشاد في الجامعات السعودية. المجلة السعودية للتعليم العالي. ع 6 ، ، السعودية. ص ص. 43-72.

[9] الحربي، محمد أحمد (2015). تطوير خدمات الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود على ضوء الخبرات العالمية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول. في الفترة 1-3/ 11 /2015م بجامعة الملك عبدالعزيز. جدة. ص ص 16-29

[11] دليل الدراسات العليا لكلية التربية (2014). وكالة كلية التربية للدراسات العليا والبحث العلمي. جامعة الملك سعود: الرياض.

[12] القرني، علي سعد. (1991). وظائف الإرشاد الأكاديمي ومشكلاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية التربية بجامعة الملك سعود. مجلة جامعة الملك سعود. م 3. العلوم التربوية (2). ص ص 515-559. الرياض

يتضح من الجدول السابق أنه توجد اختلافات حول كل بُعد من أبعاد محور مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية (مشكلات تتعلق بالطالب، مشكلات تتعلق بالمرشد الأكاديمي، مشكلات إدارية) وأيضاً حول الدرجة الكلية للمحور بين المتوسطات الحسابية لطلبة الدكتوراه وبين المتوسطات الحسابية المناظرة لطلبة الماجستير، وذلك لصالح طلبة الدكتوراه، ونجد هذه الاختلافات مرتفعة عند بُعد (مشكلات تتعلق بالطالب) وأيضاً عند الدرجة الكلية للمحور، أي أن أفراد عينة الدراسة من طلبة الدكتوراه يوافقون أكثر من طلبة الماجستير على كل بُعد من أبعاد محور (مشكلات الإرشاد الأكاديمي على خطط الرسائل العلمية) وخاصة بُعد (مشكلات تتعلق بالطالب)، وكذلك على الدرجة الكلية للمحور.

5. التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحثين تقدمان التوصيات التالية: ضرورة تزويد الطلاب والطالبات بمهارات كتابة خطة البحث بشكل علمي، كذلك تدريبهم على مهارات البحث في المكتبة وقواعد المعلومات الإلكترونية واستخدام المصادر.

العمل على إتاحة الإجراءات واللوائح المنظمة الأكاديمية لطلاب الدراسات العليا، وسهولة تزويدهم بها سواء عبر إصدارات العمادة أو عبر موقع العمادة في موقعهم الإلكتروني.

ضرورة تطوير دليل الدراسات العليا لكلية التربية بحيث يحدد أدوار ومهام وواجبات المرشد الأكاديمي وطلاب الدراسات العليا بشكل تفصيلي أكثر، وتوزيع هذا الدليل على المرشدين الأكاديميين وطلبة الدراسات العليا وذوي الشأن.

يجب وضع حوافز مادية ومعنوية للمرشدين الأكاديميين، وتخفيض النصاب وتحديد العدد للطلاب الذين يقومون بإرشادهم، حتى يتم دفع المرشدين الأكاديميين نحو تحسين الأداء وبذل مزيد من الجهد والعطاء.

لا بد للمرشد الأكاديمي أن يحرص على حل المشكلات التي تواجه الطالب خلال إعداد خطة بحثه.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] القرآن الكريم

[2] شافعي، أحمد محمد (2008). مشكلات الإرشاد الأكاديمي ومقترحات تطويره من وجهة نظر طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، ع 135، ج 3، يونيو. الجامعة الأزهر: القاهرة.

- [13] الأحمدي، خلود محمد عايد والسنوسي، ساميه عبدالوهاب والمدوري، منذر الصادق. (2015). نظام آلي للإرشاد الأكاديمي: تصور مقترح لجامعة طيبة. مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول. في الفترة 1-3/11/2015. بجامعة الملك عبدالعزيز. جدة.
- [14] الزير، هشام صالح. (2015). الإرشاد الأكاديمي في الجامعات وعلاقته بأولياء الأمور قبل القبول وخلال الدراسة الجامعية لأبنائنا وبناتنا في الجامعات. مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي الواقع والمأمول. في الفترة 1-3/11/2015. بجامعة الملك عبدالعزيز جدة.
- [15] ديلمنت، سارة و أتكيسون، بول وباري، أوديت. (2008). الإشراف العلمي على رسائل الدكتوراه. الترجمة باعتماد د. خالد العامري. دار الفاروق للنشر والتوزيع. ط1: القاهرة
- [16] عبد المقصود، سلطان سعيد (1411). الإرشاد الأكاديمي بين الواقع والتطبيق في المملكة العربية السعودية-دراسة نظرية. بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. مكة
- [17] شيعه، أريج محمد (2007) مشكلات الدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- [18] المجيدل، عبدالله وشماس، سالم مستهيل (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية- كلية التربية بصلالة أنموذج). "مجلة جامعة دمشق - ع (2+1)، ج26، سوريا ص ص 19-59.
- [19] عبد العزيز، داليا عزت ورمضان، جهان عبد الحميد (2010). واقع الإرشاد الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع 28، ج 5. مصر. ، ص ص 2363 – 2417.
- [25] عباس، محمد وآخرون (2011). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- [27] الكبيسي، عامر خضير (2011). أوجه النقص والقصور في الرسائل والأطروحات إزاء مشكلات التنمية وتحدياتها: الأسباب والمعالجات. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي بكلية الدراسات العليا في الفترة (10-12/10/2011). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض
- [20] Creeden, John E.(1990), "Components of Good Advising: Differences in Faculty and Student Perceptions". National Academic Advising Association Journal, Kansas State University , Manhattan, v10, n2, p30-36. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ428804.pdf>
- [21] Belcheir , Marcia , J. (1998) , " Student satisfaction with Academic Advising". <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED423806.pdf>
- [22] Damminge, Joanne K. (2001) , "Student Satisfaction with Quality of Academic Advising Offered by Integrated Department of Academic Advising and Career Life Planning". <http://files.eric.ed.gov/fulltext/ED453769.pdf>
- [23] Setiawan, Jenny L.(2006), "Willingness to Seek Counselling and Factors that Facilitate and Inhibit the Seeking of Counselling in Indonesian Undergraduate Students", British Journal of Guidance & Counselling, UK, , v34. n3. Aug. p403-419. <http://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ740265.pdf>
- [24] Onias, Mafa (2011). Supervisors' experiences in supervising postgraduate education students' dissertation and theses at the Zimbabwe open university (zou).International Journal of Asian Social Science. 2(10):1685-1697. retrieved 13-3-1436 from <http://www.aessweb.com/pdf-files/ijass%20pp.%201685-1697.pdf>.
- [26] Watana, Vinitwatanakhun (2011). ACADEMIC ADVISING: THESIS ADVISOR'S BEHAVIOR AFFECTING STUDENT SATISFACTION. Graduate School of Education Assumption University of Thailand. Thailand. Retrieved 14-3-1436 from http://www.aace.org/conf/site/submission//uploads/SITE2012/paper_3049_35060.doc.

THE REALITY OF ACADEMIC ADVISING ON THE PLANS OF GRADUATE THESES FROM THE POINT VIEW OF MALE AND FEMALE GRADUATE STUDENTS IN THE COLLEGE OF EDUCATION AT KING SAUD UNIVERSITY

Mariam S Al-Otaibi Nawal H Al-jaad
King Saud University

ABSTRACT_ *The study aimed at identifying the fact of academic counseling on the scientific theses plans from the perspective of the male and female postgraduate students in Faculty of Education in King Saud University. The researcher answered the questions of study by following the descriptive survey methodology, and using the questionnaire tool. The population of the study consisted of all the male and female postgraduate students in Faculty of Education in King Saud University with the doctoral and master's thesis track with total of (861). The sample of the study consisted of (465) male and female students, chosen by the simple stratified random method. The study concluded many results, including: The study sample agree on the concept of academic guidance in the dissertations' plans, received generally in this study, including: (Academic advisor urges the students to respect the intellectual property of others), (A student informs the guide for the development of the research plan). The study sample agree on the issues related to the student's academic advisor and administrative problems, received generally in this study, including: (Total rejection of the plan could result in the student's frustration), (Lack of clarity in the student's academic advisor tasks), (The difficulty of choosing scientific plan title). There are differences on every dimension of the axis of the academic guidance problems of the dissertations' plans (problems related to the student, problems related to academic advisor, administrative problems) also on the total score of the axis depending on the gender (male, female) for the benefit of students. There are differences on every dimension in the axis of the academic guidance problems of the dissertations' plans (problems related to the student, problems related to academic advisor, administrative problems) also on the total score of the axis depending on the different variable of academic level (PhD, Masters) in favor of doctoral students, especially (the problems related to the student).*

Keywords: *Academic Counseling, Scientific Theses Plans, Postgraduate Students*